

متى يحين وقت عودته للعالم؟ فربما الأوضاع تحتاج إلى نبي .
 أناس كمواطنين عادي لا دخل لي بالسياسة؛ لأنني أمقتها. بل أشعر بالمرض كلما سمعت أخبارها، لا أستطيع أن أميز بين الظالم والمظلوم، بيد أنني أمقت العنف والقتل والحرب، لم أتم لأي طائفية البتة، ما كان يرهقني هو شراء الروتيني (البطاطا، وكنت كلما عاتبت البائع قال: والله الدقيق غالي.. وأنا طالب الله)، والآخر (الدولار ارتفع، وكل شيء ارتفع أجت على البطاط؟
 لذلك أنا لا ألقى بالسوم على أحد، لكنني كنت دائم الخوف من الموت وكنت أخشى أن أموت برصاصة، لم يخطر ببالي أبداً أنني سأموت بانفجار!
 لا أريد أن أرى من قتلني يا رب.. ولكنني أريد أن تكرمني بروية وجهك الكريم...



الموت؟
 على حد علمي أن من يقتل مغدوراً فهو شهيد، لا طالما سمعت هذه الصفة (شهيد الصدر)، متى أراك يإلهي أو أسمع ادخلوها بسلام آمين؟؟
 هل أنتظر حتى تقام الساعة؟
 أحاول أن أبكي ولكنني أشعر أنني خال من الدموع؟ هل هذا بديهي بعد

موتٌ مباغتٌ!

• إيمان خالد

كثيرة تصعد إلى السماء بعدي، ولكنها صعدت بسرعة البرق، حتى إنها مرت من أمامي - دون أن تلقي السلام! - بعد بضع ساعات وصلني أديعة كثيرة، كانت جميعها من أمي، بيد أنهم أخبروني أن هناك أشخاصاً كثيراً يدعون لي؛ لكن دعوات أمي لم تترك متسعاً لأي دعوة حتى تصل إلي، لا أدري متى ستتوقف لتصلني بقية الدعوات، أظن أن أمي تبالي كثيراً في الدعاء لي، أريد فقط أن أعرف من يدعو لي بعد موتي غيرها؟!
 أنتظر بفارغ الصبر وأنا أضغ يدي على قلبي حكم الله، هل لي الجنة أم النار؟

في ذلك اليوم الأول من أغسطس، تحديداً في الساعة السابعة والنصف صباحاً، لم يكن ينتابني أي شعور غير الشعور بالنعاس ككل يوم وأنا ذاهب إلى عملي، حين وقفت أمام الشرطة؛ لأشير لأي حافلة تقف لي؛ كي أركب، ماهي إلا نوان حيتي وجدت روجي تحلق إلى السماء، كنت أظنني من شدة نعاسي غفوت، وأن ما أراه كابوس ليس إلا، بل ذروة الكابوس!
 ألقيت نظرة إلى الأرض؛ فشاهدت جسدي الذي يحترق، ورأس صديقي الذي انقسم، وشاهدت أيضاً أرواحاً

دم مجهول الهوية



أبو بكر الهاشمي:

هذا دمي المسفوك مجهول
 فلا تتعجبوا
 حتى أنا

لا أدري من هو قاتلي
 ومن الذي أفتى بقطف
 خزائن الأفكار في رأسي
 وسلمني إلى الموت المشاع

.....
 قدرتي أكون كما ترون
 أتنفس الموت المسافر
 عبر ريح من شمال
 في كل يوم حين أكبر
 يحقدون علي
 يتسابقون إلى هلاكي
 كالجراد

ويقول أكثرهم وقاراً بعمامة
 حمقاء أقرب ما تكون إلى غطاء....

بين... الرجال
 : بسم الإله الآن أعلن أنه أن الجهاد
 ومضى يهلوس في كلام الله

.....
 الخارجون عن الولاية يقول عنهم
 سيدي

ويعيد في تشريح أقوال الرسول
 وسلخها عن نصها المقصود.

عم الفساد
 فببسر قطعان الإمام إلي

مخلفين وراءهم دوراً وأهلاً
 يستبيح لها الغريب وعدها بعض

المتاع
 يا أيها الآتون من وطن الهوان
 تريتوا

فصراخ بعض نساكم مازلت
 أسمعهم يقول لكم

قفوا
 عودوا إلينا

عبت الغريب بنا هتك الستار
 لا شيء فوق جلودنا دخل الغريب

وسمعت أصوات الأسرة تشتكي .
 : هل تسمعون؟
 فلتفتحوا آذانكم - إن كان غلفها

الصغار -
 عودوا فقد وضعت نساؤكم

الصغار
 لا تعجبوا هم للغريب كما ترون
 هو سيد البيت المليء بكم

وحاكم نومكم
 والحارس الشخصي لربات الديار
 سماوا الصغار وحاذروا أن تخطنوا

الأسماء
 أسماء الذكور أو الإناث

حسن حسين
 وفاطمة
 وإذا انتهيتم فارجعوا نحوي؛ ولكن
 بعد أخذ الإذن من زوج القبيلة
 قبلوا يده وسووا عمامته
 وأخبروا رباتكم يرضينه حتى
 تُعيدوا العاصمة
 وامضوا إلي ببجيشكم وعتادكم
 كما أتيتم ذات يوم فاتحين
 الله أكبر ردوها
 وازحفوا باسم الإله وباركوا
 خطواتكم
 إبليس باركها ودعوات الإمام
 الأعرور الدجال في حوض السباحة
 أو على سرر ال...ع
 جيئوا فإني هاهنا متأهب للموت
 أو النصر المبين
 جيئوا فإني قد خبرت طباكم
 غدركم
 مكركم
 ونكران الجميل
 فتمعنوا هذا الحوار
 : يابائع السكريم ماذا صار كي
 تغتالنا
 بالأمس منبذاً أتيت وخائفا
 وعلي الخدود رأيت دمعاً وارفاً
 بالأمس عانقناك
 هذي الأرض من عاديته منحتك
 حضاناً أماناً
 ما ذنبها؟ ما ذنبنا؟
 ما ذنب هذا الطفل حين قتلته؟
 بالأمس بشري منك ما يحتاجه
 ببراءة الأطفال
 واليوم بعته موته بحقارة الأندال
 موتاً ساخناً لا بارداً .
 : لا تتعنوني جاحداً
 لست الوحيد؛ فكل من جاؤك
 يحوون الدمار لأرضكم وهلاككم
 إلا القليل .
 والآن ماذا بعد؟
 هذا السؤال معلق فضعوا الجواب
 إن تدخلوا فالأرض تلفظكم
 وتغلق ألف باب
 فأكرموا أرواحكم ودعوا دروب
 الحرب؛ حقناً للدماء
 فلا خيار أمامكم غير الرحيل
 أو الرحيل .



هدوء!

صفاء

كلما ارتفع صوتك أثناء حديثك مع الآخر كلما تأفف القلب وتأذى السمع وقال العقل... كفى.
 الحديث... فن استمالة الآخر .

بخيلة!

سالم بن سليم

أنت بخيلة في الحلم كما في الواقع..
 قررت: لأن رأيتك في منامي؛ سأخرج بك إلى واقعي مهما كلف الأمر.. لقد رأيتك البارحة، وحين استيقظت وجدت وسادتي محشورة في رثتي!.



لص!

صالح بحرق

حين جلس قبالتها وهي تضع آخر لمسات التجميل؛ كانت قد سرقت البهاء المتاحم لعينيها وتاهت فيهما وفي الخارج كانت تبصر الأشياء من زاوية اشتهاتهما .

ما بين الشروق والغروب فسد العمل (2-2)



كتب/ مريم محمد الداحمة:

أخبرتها بأنها عندما كانت في مقتبل عمرها كانت تحظى بجمال يبهر كل من رآها.. وقد نشأت يتيمة على هذه الدنيا لم تعرف أباً أو أما وكل ما في الأمر أن عينها تفتحت بجانب امرأة لا تعرف للرحمة سبيلاً، ولا للخير طريقاً، وأخبرتها بأنها وجدت لقاءً بالقرب من النهر وقامت بأخذها لتقوم بتربيتها ومن ثم تعليمها مهنة السحر.
 تفننت في مهنة السحر وتفوقت أكثر على ممن علمتها التي علمتها تلك المهنة والتي وافتها المنية، بعد أن غرست داخل الفتاة حب السحر والشعوذة بعمق.

وفي ذات يوم قررت أن تجعل جميع الرجال عبيداً لها، فبدأت الخروج لاصطياد فرائسها من الرجال وبدأت بإظهار مفاتنها وزينتها الكاملة "لرقللة" عيون كل من رآها، وكانت جميع اختياراتها للرجال من ذوي المناصب وأصحاب الشأن والجمال، وبدأت بالاصطياد واحداً تلو الآخر، وفي كل علاقة توهم الضحية بأنها مغرمة به وما شابه لذلك من أوهام ومن ثم تقوم باستدراجه لمنزلها الذي يقع خلف الجبال، وعند دخول أي أحد من ضحاياها إلى المنزل تقوم بواجب ضيافته بكوب من العصير والذي سبق وأن قامت بوضع العمل فيه، وبعد شرب الرجل للعصير يبدأ بالتغير تدريجياً وتتغير نبرة صوته ومن ثم ملامح وجهه تنقلب إلى هيئة وحش ويبقى جسده مثل ما هو ومن ثم يظل عبداً تحت رحمة تلك الساحرة الشريرة لتلبية جميع مطالبها.

استمرت هذه الساحرة بهذا العمل أعوام عديدة، حتى خرجت عصر ذات يوم متنكرة بهيئة فتاة جميلة لاصطياد فريسة أخرى وأضافتها ضمن قائمة فرائسها، وأراد الله تعالى بأن ينسبها أن تقفل باب المنزل عند خروجها مثل كل مرة .
 وعندما بدأ صوت الرعد والبرق والصواعق أفاقت جميع الوحوش المقيدة داخل منزلها وكانت تتصارع فيما بينها البين تريد الخروج، وعندما اقتربت من باب المنزل هرعت مسرعة للخروج حتى وصلت إلى المدينة وحدث ما حدث.

عندما نزلت حبات المطر غسلت الجميع وطهرت جميع فرائسها من العمل الذي صنعتها لهم وانتزع العمل كون المطر يبطل أي عمل شيطاني لأنه غيب ورحمة من رب العباد ينزله على البشر .
 انهمرت عينا تلك الساحرة بالدمع وتوقفت عن الحديث، وعادت الأم حاملة طفلها بين ذراعيها شاكرة رب العالمين على سلامتهم.